

Distr.: General
3 August 2021
Arabic
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان 3 آب/أغسطس 2021 موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم على وجه الاستعجال الشديد وببالغ الجزع بشأن الهجوم البحري الأخير الذي قام به النظام الإيراني، وهذا هجوم آخر ينضاف إلى سلسلة من الهجمات المثيرة للجزع التي تُرتكب في انتهاك صارخ للقانون الدولي وتعمل على زعزعة استقرار المنطقة وتهديد السلام والأمن الدوليين.

ففي 29 تموز/يوليه 2021، تعرضت سفينة "ميرسر ستريت"، وهي ناقلة نفط مدنية تديرها شركة إسرائيلية، لقصف شنته عليها طائرات هجومية إيرانية مسيرة من دون طيار، مما أدى إلى مقتل مدنيين بريئين أحدهما من مواطني المملكة المتحدة والآخر من مواطني رومانيا. وتدين إسرائيل هذا الهجوم الشنيع الذي قامت به إيران، وتتقدم بخالص تعازيها إلى أسر الضحيتين وحكومتَي المملكة المتحدة ورومانيا.

وهذا الهجوم الأخير هو مثال آخر على الإرهاب البحري الذي تمارسه إيران في أعالي البحار، ويُماثل الهجمات الأخيرة الأخرى التي سبق أن وجهت انتباه مجلس الأمن إليها طالباً اتخاذ إجراءات محددة بشأنها. فالأعمال السافرة والفتاكة المتكررة التي تقوم بها إيران، والتي تشكل انتهاكات جسيمة لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي بشكل أعم، لا تعمل على تهديد سلامة الشحن البحري الدولي والملاحة الدولية وعرقلة التجارة الدولية فحسب، بل تعمل على زيادة زعزعة الاستقرار في منطقة شديدة القلب. وينبغي ألا يقف مجلس الأمن مكتوف الأيدي في وجه هذه الانتهاكات التي تقوم بها إيران أو التنظيمات الإرهابية المنتشرة في جميع أنحاء المنطقة التي تعمل لحسابها.

وفي هذا السياق، من الضروري التأكيد على الدور المحوري الذي يقوم به الحرس الثوري الإيراني في نشر العنف والدمار في الشرق الأوسط وأماكن أخرى من العالم. فالحرس الثوري الإيراني هو الراعي الرئيسي للجماعات والمليشيات الإرهابية في جميع أنحاء المنطقة. وقد طوّر الحرس الثوري الإيراني، بمرور الوقت، أسلحة خطيرة ودقيقة مثل الطائرات الهجومية المسيرة من دون طيار والصواريخ بعيدة المدى التي يستخدمها ضد المدنيين والأعيان المدنية في بلدان المنطقة سواء بشكل مباشر أو عن طريق الجماعات الإرهابية التي يراها الحرس الثوري الإيراني ويدعمها.



وفي رسالة مؤرخة 2 آذار/مارس 2021 (S/2021/213)، أعربت عن قلق إسرائيل من الهجوم الإيراني السابق على سفينة الشحن المملوكة لإسرائيل "هيلوس راي". وقد كثف النظام الإيراني أعماله منذئذ، حيث قام بهجوم ضد الناقلة المملوكة لإسرائيل "هايريون راي" في 14 نيسان/أبريل 2021، ثم قام بهجوم آخر في 3 تموز/يوليه 2021 ضد ناقلة النفط "سيماف تيندال" التي كان يملكها سابقا مواطن إسرائيلي.

وأهيب بمجلس الأمن أن يتصدى لهذه السلسلة من الهجمات على وجه الاستعجال الشديد، وأن يدين إيران بشكل قاطع ويُعاقبها على هذه الأنشطة الخبيثة. ويجب على مجلس الأمن أن يتخذ جميع التدابير اللازمة لمحاسبة النظام الإيراني محاسبة تامة على انتهاكاته الجسيمة المتكررة والجامحة للقانون الدولي.

وأهيب بالمجتمع الدولي كذلك أن يدين الأعمال الشنيعة التي ترتكبها إيران وأن يقرّ بأن هذه الهجمات تستدعي القلق الشديد فيما يتعلق بالسلم والأمن الدوليين. فأنشطة إيران العدائية المتزايدة تعرض منطقتنا وخارجها للخطر، ونتوقع من مجلس الأمن أن يتخذ إجراءات محددة وحاسمة لكبح هذا التهديد المتزايد.

وستواصل دولة إسرائيل اتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية مواطنيها.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جلعاد إردان

سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة والأمم المتحدة